

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 105

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على

الدرب - 00:00:01

ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:00:21

هذا السائل اه الذي رمز لاسمه الف باء محمد يقول ارجو ان تعرضوا اسئلتي على فضيلة الشيخ وهو والسؤال الاول هل الحريري

الصناعي البولستر محرم بالنسبة للرجال ارجو من فضيلة الشيخ اجابة حول هذا - 00:00:38

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. و خليل رب العالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الحرير الصناعي ليس محرما على الرجال - 00:00:58

وذلك لان الاصل بالملبوسات والمطعومات والمشروبات وغيرها مما سوى العبادات الحل حتى يقوم دليل على التحريم لقول الله تبارك وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وهذا عام - 00:01:17

في كل ما خلق الله في هذه الارض ومنه الحرير الصناعي فيكون مباحا للرجال ولكن اذا كان يترتب على لباسه مفسدة مثل ان يؤدي بالانسان الرجل الى ان يتخلق باخلاق الاناث - 00:01:39

في الليونة التعننج وما اشبه ذلك فانه يحرم من هذه الناحية لا من حيث الثوب واما الحليير الطبيعي فانه حرام على الرجال من هذه الامة الا ما وضع اصبعين او ثلاثة او اربع - 00:01:59

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذهب والحرير انها حل لانا امتي امتي حرام على ذكورها والذهب كالحريد بالنسبة للرجل يحرم عليه ان يلبسه لانه خاص بالاناث كما ذكرنا في الحديث الذي سقناه - 00:02:22

وبهذا نعرف خطأ من يلبسون خواتيم الذهب من الرجال او يتقلدون بسلاسل الذهب فان ذلك محرم عليهم ولا يحل لهم نعم بارك الله فيكم آ له سؤال اخر هذا السائل يقول فضيلة الشيخ سائلة تقول لي اخ لزوجي منامه ويريدني زوجي - 00:02:53

ان اجلس معهم وانا اعرف بان ذلك محرم. ولكن زوجي لا يقتنع لذلك. الرجاء منكم ان تفتوه من هذا البرنامج برنامج نور على ضرب لكي يسمع الفتوى ويقتنع مأجورين لا يحل - 00:03:16

لزوجك ان تسمح لك بالكشف عن اخيه منامه لانه ليس محرما لك ولا يحل له من باب اولي ان يجبرك على الكشف له ولو امرك بهذا فانه لا يحل لك ان تطيعه - 00:03:33

لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واني اوجه نصيحة لهذا الزوج فاقول له اتق الله في نفسك واتق الله في اهلك ان الانسان يجب ان يكون عنده غيرة على - 00:03:54

محارمه بحيث لا يعرضها اي نحارم لمعصية الله عز وجل لا سيما فيما يتعلق بهذه الامور وليعلم ان اقارب الزوج لا يكون منهم محارم الا اصوله وهم الالباء والاجداد وفروعه - 00:04:21

وهم الابناء وابناء الابناء وابناء البنات وان نزلوا هؤلاء هم المحارم من اقارب الزوج واما من عداهم كاخوانه واعمامه واخواله فانهم ليسوا محارم له ليسوا محارم لزوجته نعم بارك الله فيكم هذا المستمع من جدة الف سين حاء يقول هل تجوز المصافحة بعد السلام

من الصلاة؟ ارجو من فضيلة الشيخ اجابة - 00:04:55

المصافحة بين الرجل واخيه سنة سنة عند الملاقاة فقط واما بعد السلام من الصلاة المفروضة فان ذلك فانها ليست بسنة اذ لم ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا اذا سلموا من الفريضة - 00:05:30 صافح بعضهم بعضا واما بعد السلام من النافلة فهي سنة اذا كانت اذا كان ذلك من الملاقاة مثل ان يأتي رجل فيقف في الصف فيصلح تحية المسجد فاذا سلم من الصلاة - 00:05:59

صافح من على يمينه ويساره فان هذا يدخل في المصافحة عند الملاقاة ولا يعد هذا بدعة نعم يستفسر عن الآية الكريمة ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما محصورا - 00:06:21 يعني معناها؟ نعم معناها ان الله سبحانه وتعالى نهى الانسان ان يجعل يده مبسوطة مغلولة الى عنقه وهذا يعني لا تقبض اليد وتغلها الى عنقك فتمنع من البذل الواجب او المستحب - 00:06:47 لتكون بخيلا ولا تبسطها كل بسط فتتمدها وتبذل المال في غير وجهه وذلك ان الناس في الانفاق تنقسمون الى ثلاثة اقسام قسم مقتر وقسم مبذر وقسم متوسط والثالث منهم هو الذي على الحق - 00:07:14 وعلى الهدى ولهذا امتدح امتدحهم الله عز وجل في قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما نعم بارك الله فيكم يقول ما حكم مسابقة ومساواة الامام في الصلاة - 00:07:44 مسابقة الامام محرمة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عنها وحذر منها وقال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار - 00:08:04 واذا تعمدوا الانسان عالما بتحريمها فانه فان صلاته تبطل فلو ركع قبل الامام وهو يعلم ان الركوع قبل الامام حرام فان صلاته تبطل وعليه ان يستأنفها من جديد واما موافقة الامام - 00:08:24 فان كان ذلك في تكبيرة الاحرام فان الصلاة لا تناقض وعليه ان يعيدها من جديد مثل ان يكبر للاحرام قبل ان ينتهي الامام من تكبيرة الاحرام فان الصلاة لم تنعقد - 00:08:48

واما في غير تكبيرة الاحرام ان موافقته خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه واله وسلم حيث قال اذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وقال لا تسجدوا لا تركعوا حتى اركعوا ولا تسجدوا حتى يسجد - 00:09:06 لكن بالتأمين يوافق المأموم امامه لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا امن الامام فامنوا اي اذا بلغ محل التأمين تأمنوا والدليل على ان هذا هو المعنى ما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:30 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين وهذا يدل على ان معنى قوله اذا امن الامام فامنوا اي اذا بلغ مكان التأمين وهو - 00:10:00 اخر الفاتحة او اذا شرع في التأمين تشرع به انتم نعم بارك الله فيكم استفسر عن صحة هذا الحديث فرحم الله امرأ عرف قدر نفسه هل له اصل؟ وهل هو وارد في الاحاديث - 00:10:15

لا اعلم له اصلا لكن معناه صحيح لان الانسان اذا عرف قدر نفسه خضع لربه وقام بعبادته وعرف انه لا غنى له عن ربه طرفة عين واذا عرف نفسه عرف قدره بين الناس - 00:10:35 فتحمله هذه المعرفة على الا يتكبر عليهم ولا يحتقرهم لان الكبرياء من كبائر الذنوب وغمط الناس من الامور المحرمة ولهذا لما حذر النبي صلى الله عليه واله وسلم من الكبر قالوا يا رسول الله - 00:10:58 كلنا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطل الحق وغمط الناس ا بطل الحق يعني رده وغمط الناس يعني احتقارهم وازدراؤهم - 00:11:27

فاذا عرف الانسان قدر نفسه عرف منزلته بين الناس ونزل نفسه منزلتها فتواضع لله عز فتواضع لخلق الله لله عز وجل ومن تواضع لله رفعه الله نعم بارك الله فيكم. السائل الف سين حاء يقول هل يجوز القنوت في صلاة الفجر ام لا - 00:11:49

الصحيح ان القنوت ليس بمشروع الا في الوتر احيانا او في النوازل اذا نزلت بالمسلمين نازلة فانه يسن لهم ان يقنطوا لرفع هذه النازلة كما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:18](#)

واما الكنوز الدائم في صلاة الفجر فانه ليس بسنة ولكن اذا اتم الانسان بامام يقنت في صلاة الفجر فليتابعه في ذلك وليؤمن على دعائه كما نص على ذلك الامام احمد رحمه الله - [00:12:41](#)

في من اهتم بقائه يقنت في الفجر في من يهتم بامام يقنت في الفجر قال يتابعه ويؤمن على دعائه وذلك لان المسألة مسألة اجتهادية فلا يعد من خالف فيها مبتدعا - [00:13:05](#)

ولا ينبغي ان يخالفه الانسان فيخرج عن الجماعة فان الاتفاق كله خير ولهذا كان افقه هذه الامة وهم الصحابة رضي الله عنهم يمشون على هذا المنهج فان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:13:32](#)

اتم في منى الحج فانكر ذلك عليه الصحابة حتى ان ابن مسعود لما بلغه ذلك استرجع وقال انا لله وانا اليه راجعون ومع هذا كانوا يصلون خلفه ويتمون الصلاة فليل ابن مسعود - [00:14:05](#)

يا ابا عبد الرحمن يعني كيف تتم وانت تنكر ذلك قال ان الخلاف شر وبذلك نعرف فقه الصحابة رضي الله عنهم وحرصهم على اتباع وحرصهم على الاتفاق وحرصهم على البعد عن كل ما يوجب الفرقة بين الامة - [00:14:28](#)

نعم بارك الله فيكم آ هذا سائل من اليمن محافظة الحديدة المستمع اخوكم في الله داود احمد يقول في هذا السؤال بان له ام آ تجاوز عمرها ما يقارب من السبعين سنة - [00:14:56](#)

تصلي وتصوم رمضان فقط وبعد ذلك تترك الصلاة يقول فقمت بنصيحتها ونصحها فلم تواظب على الصلاة وتقول لي سوف اصلي ولكنني مشغولة بجمع الاعلاف للاغنام افيدوني كيف اتصرف مع هذه المرأة؟ جزاكم الله خيرا - [00:15:13](#)

لا شك ان هذا الفعل من امك خطأ ومنكر عظيم واذا ماتت وهي تاركة للصلاة ماتت على الكفر والعياذ بالله فكانت من اصحاب النار هم فيها خالدون والواجب عليك ان تحاول بقدر ما تستطيع - [00:15:34](#)

تخليص امك من هذه المصيبة العظيمة فاني لا اظنك ولا اظن غيرك يستطيع ان يرى النار تأكل امه ويدعها في النار ويدعها في النار فاذا كانت نصيحتك اياها لم تجدي ولم تنفع - [00:15:56](#)

فارسل اليها من يمكن ان يقنع ان يقنعها كابيها ان كان موجودا و اخيها وعمها وخالها وزوجها وما اشبه ذلك فالمهم ان انه يجب عليك ان تحاول بقدر المستطاع ان - [00:16:23](#)

تستقيم امك على دين الله عز وجل وانني اقول لها ان كانت تسمع اتق الله في في نفسك واعلمي ان الاشتغال بالدنيا عن الآخرة لا يغني شيئا بل هو خسارة الدنيا والآخرة - [00:16:48](#)

فاشتغالك بعلف البهائم لا يجوز ان يكون مانعا لك من اداء الصلاة المكتوبة التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين والتي من تركها فهو كافر مرتد خارج عن الاسلام نعم بارك الله فيكم - [00:17:12](#)

السائل ايضا يا فضيلة الشيخ يقول ما حكم الجار الذي لا يصلي هل له حقوق نعم الجار الذي لا يصلي له حقوق واعظم الحقوق له ان تنصحه ما استطعت وان تحاول - [00:17:38](#)

اقناعه بكل وسيلة اما بارسال من ينصحه ويشير عليه ويخوفه بالله عز وجل واما باهداء الكتيبات رسائل والاشربة التي يكون فيها موعظة ومنفعة له هذا اعظم حقوق ذلك عليك اما الحقوق المالية - [00:17:58](#)

والديوية فان له حقوقا عليك ايضا لان الجار ان كان مسلما قريبا فله ثلاثة حقوق حق القرابة وحق الاسلام وحق الجوار وان كان مسلما غير قريب فله حقان حق الاسلام وحق الجوار - [00:18:30](#)

وان كان غير مسلم ولا قريب فله حق واحد وهو حق الجوار ولكن احرص غاية الحرص على اداء حقه الاول وهو نصيحتته ومحاولة اقناعه وموعظة وتخويف من الله عز وجل. نعم. بارك الله فيكم. شيخ محمد الحقيقة ونحن نتحدث عن الجارة قول في بعض الحارات الحقيقة اه اه لا - [00:18:55](#)

بعضهم بعض الجيران وايضا نجدهم يتخلفون كثيرا عن الصلاة في المساجد فما الواجب على امام المسجد تجاه الحارة يا شيخنا محمد امام مسجد عليه مسؤولية. نعم مسؤولية اكبر من غيره والا فالواجب - [00:19:25](#)

على جميع اهل الحي ان يكونوا متعارفين متعارفين واذا حصل ان يجعلوا لهم ليلة في كل اسبوع طيب يجتمعون فيها او في كل اسبوعين او على الاقل في كل شهر - [00:19:44](#)

يتدارسون ما ما يحصل له من المشاكل ويعين بعضهم بعضا لكان هذا خيرا. طيب وينبغي للامام ان نحثهم على هذا دائما وان نحرض على قراءة الكتب الذي تضمن بيان حقوق الجار - [00:20:03](#)

وما يجب له وما يحرم من التعدي عليه وما اشبه ذلك نعم بارك الله فيكم اه المستمع من سوريا فضيلة الشيخ محمد يقول هل هناك صلاة ظهر بعد صلاة الجمعة؟ افيدوني بسؤال مأجورين - [00:20:25](#)

ليس هناك صلاة ظهر بعد صلاة الجمعة الا من فاتته صلاة الجمعة مع الامام فانه يجب ان يصلي ظهرا اما من ادرك الجمعة مع الامام فانه ليس عليه صلاة ظهر - [00:20:43](#)

بل اعادة صلاة بل اعادة صلاة الجمعة ظهرا من البدع المحدثه التي لم تكن معروفة في عهد الصحابة رضي الله عنهم ولم يفد ولم يفرض الله سبحانه وتعالى على عباده - [00:21:00](#)

ان يصلوا مرتين في الوقت الواحد الوقت الواحد ليس فيه الا فريضة واحدة وفي يوم الجمعة ليس على الانسان في وقت الظهر الا صلاة الجمعة او صلاة الظهر ان فاتته - [00:21:19](#)

واما ان تقام صلاة الظهر صلاة الجمعة واما ان تقام صلاة الجمعة ثم تقام بعدها الظهر فان هذا بدعة لا اصل له في شريعة محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:36](#)

ولكن بعض اهل العلم قال بوجوب ذلك لانهم يرون تحريم تعدد الجمعة وان وانه اذا جهل اي الجمع اول صار كل صارت كل الجمع غير صحيحة فاذا صليت وجب ان تعارض وجب ان تصلى بعدها الظهر - [00:21:52](#)

احتياطا ولكن هذا نظر غير صحيح وذلك ان الواجب ان لا تقام الجمعة اكثر من مسجد في اكثر من مسجد واحد الا عند الحاجة او الضرورة فاذا دعت الحاجة او الضرورة الى ذلك - [00:22:24](#)

فلا بأس من تعدد الجمعة في البلد الواحد بحسب الحاجة او الضرورة واما من دون حاجة ولا ضرورة فانه يحرم ان تقام الجمعة في بلد واحد على وجه التعدد ولكن اذا كان الواقع هو هذا - [00:22:49](#)

وكان لابد من اقامة الجمعة في امكنة متعددة بدون حاجة كما هو الواقع في كثير من بلاد من البلاد الاسلامية فان الذنب هنا ليس ذنب المأمومين وانما الذنب ذنب مسؤولين - [00:23:12](#)

عن المساجد وائمتها ومؤذنيها ومصلحتها فهم الذين يحكمون في هذا ويمنعون ما لا تدر الحاجة اليه من الجمع ويقول للناس اجتمعوا في مسجد واحد على امام واحد بقدر الامكان هذا هو الواجب على المسؤولين - [00:23:28](#)

المساجد وائمتها ومصلحتها نعم بارك الله فيكم المستمع اه شين الف من سوريا يقول هل يحق للاب ان يأخذ هل؟ هل يحق للاب ان يأخذ من مهر ابنته ولو كانت غير راضية - [00:23:53](#)

نعم يحق للاب ان يأخذ من مهر ابنته بعد ان تملكه ولو كانت غير راضية الا اذا كان هذا يضرها بحيث تكون محتاجة له لا تقوم حاجتها ومصلحتها الا به - [00:24:11](#)

فانه لا يحل له ان يأخذ منه شيئا لان حاجة النسل حاجة النفس مقدمة الا حاجة غير واما اذا كان يشترط لنفسه شيئا من المهر عند عرض النكاح او عند خطبتها - [00:24:34](#)

فيقول الخاطب انا ازوجك بشرط ان تعطيني كذا وكذا من المهر فان ذلك حرام عليه ولا يحل له لان هذا يفضي الى ان تكون البنات عند ابائهن بمنزلة السلع يبيعها حيث كان - [00:24:56](#)

كانت القيمة ارفع واغلى وهذا يؤدي الى خيانة الامانة كما هو الواقع في كثير من الناس تجد الرجل لا يهتم بالخطاب الصالح في دينه

وخلقه وانما يهتم بخاطب الذي يقتطع له من مهر ابنته - [00:25:18](#)

اكثر من غيره وهذه مسألة يجب على اولياء الامور ان ينتبهوا لها وان يعلموا انه لا يحل لهم ان يشترطوا لانفسهم شيئاً من المهر ده
الاب ولا الاخر ولا العم - [00:25:44](#)

ولا غيره من الاولياء ولو اشترطوا شيئاً لانفسهم فانه يكون للمرأة المتزوجة لانه عوض عن بضعها والاستمتاع بها فلا يكون لاحد
سلطة عليه نعم. بارك الله فيكم هذا السائل هاء حاء طا سوداني مقيم بالمنطقة الشرقية يقول - [00:26:01](#)

فضيلة الشيخ في حج عام احد عشر واربع مئة والاف هجرية اه وجدت مبلغ من المال ما يقدر بمئة وعشرين ريال سعودي في
المشاعر المقدسة بمنى وقمت بتوزيع هذا المبلغ على الفقراء والمساكين في المشاعر والحرم المكي ووزعت ذلك على خمسة ريالات
وست - [00:26:30](#)

ريالات حتى انتهى فهل عملي صحيح؟ ارجو التوضيح العمل هذا غير غير صحيح لان لقطط الحرم لا تحل الا لمنشد اي لا لا يحل
اخذها الا لمن اراد ان ينشد عنها - [00:26:51](#)

مدى الدهر كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال وهو يتحدث عن احكام مكة لا تحل
ساقطتها الا لمنشد فالواجب على من وجد لقطة في الحرم - [00:27:12](#)

المكي الواجب عليها ان ينشدها ماذا اداها فان قال ان ذلك لا يمكنني قلنا اعطها ولاة امر البلد كالقاضي او نحوه وعليه فنقول ان هذا
التصرف الذي تصرفته حينما وزعت هذه - [00:27:30](#)

هذه النقود التي وجدتها تصرف غير صحيح فعليك ان تتوب الى الله عز وجل وان تستغفره مما وقع منك وان لا تعود لمثله وليس
عليك ضمان هذه الدراهم لانك انفقتها على هذا الوجه باجتهاد منك - [00:27:54](#)

وتبين الخطأ ولم تدخل عليك هذه الدراهم بل هي خارجة منك نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع
بكم المسلمين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين
الاستاذ في كلية الشريعة واصل الدين في - [00:28:16](#)

وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. وفي الختام تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت
سعد عبد عزيز خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:37](#)